البعير على سير شديد ونصصت الحديث رفعته نصا والفاحش
ما جاوز القدر المحمود من كل شئ يقول وتبدي عن عنق كعنق الظبي
غير متجاوز قدره المحمود اذا ما رفعت عنقها وهي غير معطل عن الحلي شبه
شبه عنقها بعنق الظبي في حال رفعها ثم ذكر انه لا يشينه عنق الظبي في الطول

وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل

الفرع الشعر التام والجمع فروع وامرأة فرعاء والفاحم الشديد السواد شبه
من الفحم يقال هو فاحم بين الفحومة والاثيث الكثير والاثاثة الكثرة يقال
اث الشعر والنبت والقنو يجمع على الاقناء والقنوان والقنوان والعثكول
والعثكال قد يكونان بمعنى قطعة من القنو وقد يكونان بمعنى القنو
والنخلة المتعثكلة التي خرجت عثاكيلها اي قنوانها يقول وتبدي
عن شعر طويل تام يزين ظهرها اذا ارسلته عليه ثم شبه ذوابتها
بقنو نخلة خرجت قنوانها والذوابت تشبه بالقناديد والقنوان يراد بها

غدائرها مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

الغدائر جمع الغديرة وهي الخصلة من الشعر والاستشزار الرفع والارتفاع
جميعا فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا فمن روى مستشزرات
بفتح الزاي جعل من المتعدي ومن روى بكسر الزاي جعل من اللازم والعقيصة
الخصلة من الشعر المجموعة والجمع عقص وعقاص والفعل من الضلال
والضلالة ضل يضل جميعا يقول ذوابتها وغدائرها مرفوعات او
مرتفعات الى فوق يراد بها شدها على الراس بخيوط ثم قال تغيب

تقاصيرها في شعر بعضه مثنى وبعضه مرسل اراد به وفور شعرها والتقصيب التجعيد

وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل

الجديل خطام يتخذ من الادم والجمع جدل والمخصر الرقيق الوسط
ومنه نعل مخصرة والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره والجمع
الانابيب والسقي ههنا بمعنى المسقى كالجريح بمعنى المجروح والجنى بمعنى
المجنى يقول ويبدي عن كشح ضامر يحكي في دقته خطاما يتخذ من الادم
وعن ساق يحكي صفاء لونها انابيب برديّ بين نخل قد ذللت بكثرة
الحمل فاظلت اغصانها هذا البرديّ شبه ثمر بطنها بمثل هذا
الخطام وشبه صفاء لون ساقها ببرديّ بين نخل نظلل اغصانها
وانما شرط ذلك ليكون اصفى لونا وانقى رونقا وتقدير قوله كانبوب
السقي كانبوب النخل المسقى المذلل بالارواء

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

الاضحاء مصادفة الضحى وقد يكون بمعنى الصيرورة ايضا يقال اضحى
زيد غنيا اي صار غنيا ولا يراد به انه صادف الضحى على صفة الغنى
ومنه قول عدي بن زيد ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور
اي صاروا والفتات والفتيت اسم لدقاق الشئ الحاصل بالفت قوله
نؤوم الضحى عطل نؤوما عن علامة التانيث لان فعولا اذا كان بمعنى
الفاعل يستوي لفظ صيغة المذكر والمونث فيه يقال رجل ظلوم
وامراة ظلوم ومنه قوله تعالى توبة نصوحا قوله لم تنتطق عن تفضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)